

فتح الباري شرح صحيح البخاري

(قوله باب الشروط في الوقف) .

ذكر فيه حديث بن عمر في قصة وقف عمر وسيأتي الكلام عليه في أثناء الكتاب الذي يليه
أن شاء الله تعالى خاتمة اشتمل كتاب الشروط من الأحاديث المرفوعة على سبعة وأربعين حديثا
الخالص منها خمسة أحاديث والبقية مكررة والمعلق منها سبعة وعشرون طريقا وكلها عند مسلم
سوى بلاغ الزهري وفيه من الآثار عن الصحابة فمن بعدهم أحد عشر أثرا والله أعلم قوله بسم
الله الرحمن الرحيم كتاب الوصايا كذا للنسفي وآخر الباقيون البسمة والوصايا جمع وصية
كالهدايا وتطلق على فعل الموصي وعلى ما يوصي به من مال أو غيره من عهد ونحوه فتكون
بمعنى المصدر وهو الإيصال وتكون بمعنى المفعول وهو الاسم وفي الشرع عهد خاص مضاف إلى ما
بعد الموت وقد يصحبه التبرع قال الأزهري الوصية من وصيت الشيء بالتخفيف أو وصيه إذا وصلت
وسميت وصية لأن الميت يصل بها ما كان في حياته بعد مماته ويقال وصية بالتشديد ووصاة
بالتخفيف بغير همز وتطلق شرعا أيضا على ما يقع به الزجر عن المنهيات والحث على
المأمورات